

إقبال الأعمال

[512] سيده يا شديد القوى، وأزل عنه به الأسا والجوا وبرد غليله (1) يا من على العرش استوى (2)، ومن إليه الرجعى والمنتهى. اللهم ونحن عبيدك التائقون (3) إلى وليك، المذكر بك وبنبيك، خلقتك لنا عصمة وملاذا، وأقمتك لنا قواما ومعاذا، وجعلته للمؤمنين منا إماما، فبلغه منا تحية وسلاما، وزدنا بذلك يا رب إكراما، واجعل مستقره لنا مستقرا ومقاما، وأتمم نعمتك بتقديمك إياه أمامنا، حتى توردا جناك (4) ومرافقة الشهداء من خلصائك. اللهم صل على حجتك وولي أمرك، وصل على جده محمد رسولك السيد الأكبر، وصل على على علي أبيه السيد القصور (5)، وحامل اللواء في المحشر، وساقى ألياءه من نهر الكوثر، والأمير على سائر البشر، الذي من آمن به فقد طفر، ومن لم يؤمن به فقد خطر وكفر. صلى الله عليه وعلى أخيه وعلى نجلهما الميامين الغرر، ما طلعت شمس وما أضاء قمر، وعلى جدته الصديقة الكبرى فاطمة الزهراء بنت محمد المصطفى، وعلى من اصطفيت من آبائه البررة، وعليه أفضل وأكمل، وأتم وأدوم، وأكبر وأوفر ما صليت على أحد من أصفائك وخيرتك من خلقك، وصل عليه صلاة لا غاية لعددتها، ولا نهاية لمددها، ولا نفاد لأمدتها. اللهم وأقم (6) به الحق، وأدحض (7) به الباطل، وأدل به أوليائك، وأذل به أعداءك، وصل اللهم بيننا وبينه وصلة تؤدي إلى مرافقة سلفه، واجعلنا ممن _____ 1 - الغليل: العطشان. 2 - يا من هو على العرش استوى (خ ل). 3 - تاق إليه: اشتاق. 4 - جناك (خ ل). 5 - الأصغر (خ ل)، أقول: القصور: العزيز، الغلام القوي الشجاع. 6 - اعز (خ ل). 7 - أدحض: أبطل. _____